

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة الأعمال

أثر الادارة الاستراتيجية على أداء القطاع الخاص

دراسة ميدانية على شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب / فهد بن محمد بن علي الصقعي

الرقم الجامعي : 253000141

إشراف

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي: 2026م

3	مقدمة:
5	مشكلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أسئلة الدراسة
8	فروض الدراسة
8	الفرض الرئيسي
8	الفروض الفرعية
8	أهمية الدراسة
8	الأهمية العلمية (النظرية)
9	الأهمية العملية (التطبيقية)
10	الدراسات السابقة:
10	المحور الأول: دراسات تناولت المتغير المستقل (الإدارة الاستراتيجية) وعلاقته بمتغيرات أخرى
12	المحور الثاني: دراسات تناولت المتغير التابع (الأداء المؤسسي) وعلاقته بمتغيرات أخرى
15	الفجوة البحثية
16	المنطلقات النظرية للدراسة:
18	المنهجية وطرق البحث:
19	مجتمع وعينة الدراسة
19	مصادر جمع البيانات
20	أداة الدراسة
21	الأساليب الإحصائية المستخدمة
21	حدود الدراسة
23	المراجع:
23	أولاً: المراجع العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل ، وبلغني هذه اللحظة التي أحمده عليها حمداً كثيراً .

أما بعد؛

فإنني أهدي هذا الجهد المتواضع إلى زوجتي الغالية ، التي كانت سندي بعد الله بصبرها ودعمها وتشجيعها الدائم طوال مسيرتي.

وإلى أبنائي الأعزاء ، مصدر فخري وسعادتي ، الذين كانوا الدافع الأكبر لي للاستمرار والسعي لتحقيق هذا الإنجاز.

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي الكرام، وإلى أصدقائي وزملائي، الذين كان لهم أثر طيب في مسيرتي العلمية وتشجيعهم ومساندتهم ، إلى أساتذتي الأفاضل، الذين قدموا لي كل ما يمكن من علم ونصح وإرشاد، وكانوا لي خير مرشدين ومعلمين .

لكم جميعاً مني خالص الشكر والتقدير ، وأسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل ثمرة خير وفاتحة رزق وأن يجعل هذا الإنجاز خطوة نحو تحقيق المزيد من النجاح والتقدم .

مقدمة:

تُعَدُّ الإدارة الاستراتيجية من أبرز المداخل الإدارية الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين والممارسين على حدٍ سواء، وذلك لما تمثله من إطار شامل يُمكن المنظمات من صياغة رؤيتها المستقبلية وتحديد أهدافها بعيدة المدى وتخصيص مواردها بالشكل الأمثل لتحقيق التفوق التنافسي في بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والتغير المستمر. وقد شهد مفهوم الإدارة الاستراتيجية تطوراً ملحوظاً عبر العقود الماضية، حيث انتقل من مدرسة التخطيط التقليدية إلى مناهج استراتيجية أكثر شمولية وديناميكية تأخذ بعين الاعتبار التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال المعاصرة والحاجة إلى مرونة استراتيجية تُمكن المنظمات من التكيف والاستجابة الفعالة. (Kafel & Ziębicki, 2021)

وتتضمن الإدارة الاستراتيجية مجموعة من العمليات المتكاملة والمتربطة التي تبدأ بالتخطيط الاستراتيجي القائم على التحليل المنهجي للبيئة الداخلية والخارجية، مروراً بالتنظيم الاستراتيجي الذي يضمن مواءمة الهياكل التنظيمية مع الأهداف المرسومة، وصولاً إلى التنفيذ الاستراتيجي والرقابة والتقييم الاستراتيجي الذي يكفل متابعة الأداء وتصحيح المسار. وقد أكدت العديد من الدراسات أن تبني المنظمات لممارسات الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المتكاملة يُسهم بشكل جوهري في بناء قدراتها التنظيمية وتعزيز موقفها التنافسي. (الهمداني، 2022)

ومن جهة أخرى، يحظى الأداء المؤسسي باهتمام بالغ في الفكر الإداري المعاصر بوصفه المؤشر الجوهري الذي يعكس مدى نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها واستثمار مواردها بكفاءة وفاعلية. ويُشكّل الأداء المؤسسي المحصلة النهائية لجميع العمليات والأنشطة التنظيمية، وهو المعيار الأساسي الذي يُقاس على أساسه مدى تقدم المنظمة نحو تحقيق رسالتها وأهدافها الاستراتيجية. (عبدالمعز، 2024).

ويزداد الاهتمام بالأداء المؤسسي في ظل البيئات التنافسية المتصاعدة التي تفرض على المنظمات البحث المستمر عن السبل الكفيلة بتحسين مؤشرات أدائها المالية والتشغيلية، وأشارت دراسة (حمزة وحبيب وعلي، 2024) إلى أن التخطيط المبني على أسس علمية ومنهجية يُسهم في التحسين المستمر للأداء المؤسسي، فيما أكدت دراسة (Inayat & Khan, 2021) أن العوامل التنظيمية كالرضا الوظيفي تنعكس بشكل مباشر وإيجابي على مستوى أداء العاملين ومن ثمّ الأداء الكلي للمنظمة.

وفي ضوء ذلك، تأتي هذه الدراسة لتبحث في أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة ضمن إطار رؤية 2030 التي تولي القطاع الخاص دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مما يجعل دراسة العوامل المؤثرة في أداء هذا القطاع ضرورة علمية وعملية بالغة الأهمية.

مشكلة الدراسة

يشهد الاقتصاد السعودي تحولات هيكلية جوهرية وغير مسبقة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تضع القطاع الخاص في صدارة أولوياتها الاستراتيجية بوصفه المحرك الرئيسي للتنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة، حيث تستهدف الرؤية رفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40% إلى 65%، وهو ما يفرض على شركات هذا القطاع تحديات استراتيجية متصاعدة تتطلب تبني منهجيات إدارية متقدمة قادرة على مواكبة هذه التطورات الطموحة والاستجابة لمتطلبات بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والديناميكية والتنافسية الحادة.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتطوير القطاع الخاص السعودي وتمكينه، إلا أن الواقع العملي يكشف عن وجود فجوة واضحة بين الطموحات الاستراتيجية المرسومة والممارسات الإدارية الفعلية المتبعة في كثير من شركات هذا القطاع، إذ تشير التقارير والدراسات الميدانية إلى أن عدداً كبيراً من شركات القطاع الخاص السعودي لا يزال يعتمد على أساليب إدارية تقليدية تقتصر على البعد الاستراتيجي المنهجي، مما ينعكس سلباً على مستويات أدائها المؤسسي وقدرتها على المنافسة والاستدامة. وتتجلى هذه الإشكالية في عدة مظاهر، منها ضعف التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والاعتماد على القرارات الآنية والارتجالية، وغياب التنظيم الاستراتيجي الذي يربط بين الهياكل التنظيمية والأهداف الاستراتيجية، فضلاً عن القصور في آليات التنفيذ الاستراتيجي الفعال وضعف منظومات الرقابة والتقييم الاستراتيجي التي تضمن تتبع الأداء وتصحيح المسار.

وتتعمق هذه المشكلة في ظل التحديات البيئية المتسارعة التي يواجهها القطاع الخاص السعودي، والتي تشمل التحولات التكنولوجية المتلاحقة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي، وتزايد حدة المنافسة المحلية والإقليمية والدولية نتيجة سياسات الانفتاح الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية، إضافة إلى التغيرات التنظيمية والتشريعية المتواترة التي تستوجب مرونة استراتيجية عالية في الاستجابة والتكيف. وفي غياب ممارسات استراتيجية

راسخة ومتكاملة، تصبح هذه الشركات عُرضة لتراجع مؤشرات أدائها المالي والتشغيلي، وفقدان حصتها السوقية، بل وربما الخروج من السوق كلياً في بعض الحالات.

ومن الناحية الأكاديمية، وعلى الرغم من الاهتمام البحثي الملحوظ بموضوع الإدارة الاستراتيجية على المستوى العالمي والعربي، إلا أن الدراسات التي تناولت أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المتكاملة على أداء شركات القطاع الخاص في السياق السعودي تحديداً لا تزال محدودة وغير كافية، لا سيما في ظل المرحلة التحولية الراهنة التي تمر بها المملكة. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة إما على القطاع العام أو على بُعد واحد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية دون تناول العلاقة التكاملية بين أبعادها مجتمعة، كما أن بعضها أُجري في بيئات وسياقات مختلفة عن البيئة السعودية مما يحدّ من إمكانية تعميم نتائجها.

وبناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟**

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر التنظيم الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر التنفيذ الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر الرقابة والتقييم الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد مستوى الأداء المؤسسي في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية ومستوى الأداء المؤسسي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الإداري)
- تقديم توصيات ومقترحات عملية تسهم في تعزيز ممارسات الإدارة الاستراتيجية لتحسين أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية في ضوء مستهدفات رؤية 2030.

أسئلة الدراسة

ما أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ✍ ما أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- ✍ ما أثر التنظيم الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- ✍ ما أثر التنفيذ الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- ✍ ما أثر الرقابة والتقييم الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- ✍ ما مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- ✍ ما مستوى الأداء المؤسسي في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- ✍ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية ومستوى الأداء المؤسسي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الإداري)؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية

H1-1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتخطيط الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

H1-2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتنظيم الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

H1-3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتنفيذ الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

H1-4: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة والتقييم الاستراتيجي على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

H2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الإداري).

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية)

- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بالعلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي، وذلك من خلال تقديم نموذج متكامل يربط بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية الأربعة (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) وأداء شركات القطاع الخاص في بيئة الأعمال السعودية.
- تأتي هذه الدراسة لسد فجوة واضحة في الأدبيات العربية والمحلية، حيث لا تزال الدراسات التي تتناول أثر الإدارة الاستراتيجية على أداء القطاع الخاص السعودي محدودة نسبياً رغم الأهمية المتزايدة لهذا القطاع في ظل رؤية المملكة 2030.
- تتميز هذه الدراسة بتطبيقها في سياق بيئة الأعمال السعودية التي تمر بتحولات جوهرية واسعة النطاق، مما يوفر رؤى نظرية حول كيفية تفاعل الإدارة الاستراتيجية مع الأداء في ظل بيئة اقتصادية متغيرة وديناميكية.
- تُعزز هذه الدراسة المعرفة التراكمية حول الإدارة الاستراتيجية من خلال اختبار نظريات ومفاهيم راسخة كنظرية الموارد والقدرات (RBV) ونموذج التخطيط الاستراتيجي في سياق تطبيقي جديد يخص القطاع الخاص السعودي.
- تُمهد نتائج هذه الدراسة الطريق أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات وسيطة ومعدلة في العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي، كالثقافة التنظيمية والتحول الرقمي والابتكار المؤسسي.

الأهمية العملية (التطبيقية)

- تُوفر هذه الدراسة لمتخذي القرار في شركات القطاع الخاص السعودي رؤية واضحة ومبنية على أدلة علمية حول أهم أبعاد الإدارة الاستراتيجية التي ينبغي التركيز عليها لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية.
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها العملية البالغة من كونها تتزامن مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تولي أهمية كبرى لتعزيز دور القطاع الخاص ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعل نتائجها ذات صلة مباشرة بالتوجهات الوطنية الاستراتيجية.
- تُقدم الدراسة توصيات عملية قابلة للتطبيق تساعد المديرين والقادة في شركات القطاع الخاص على تبني أفضل الممارسات في مجال الإدارة الاستراتيجية بدءاً من التخطيط وصولاً إلى الرقابة والتقييم، بما ينعكس إيجاباً على مؤشرات الأداء المؤسسي.

- **تشخيص نقاط القوة والضعف:** تُمكن نتائج هذه الدراسة شركات القطاع الخاص من تشخيص واقع ممارساتها الاستراتيجية وتحديد نقاط القوة التي ينبغي تعزيزها ونقاط الضعف التي تحتاج إلى معالجة، مما يساهم في رسم خارطة طريق واضحة لتحسين الأداء.
- تساعد نتائج هذه الدراسة شركات القطاع الخاص السعودي على تعزيز قدرتها التنافسية في مواجهة التحديات الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية، من خلال تبني ممارسات استراتيجية فعّالة مبنية على نتائج بحثية موثوقة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت المتغير المستقل (الإدارة الاستراتيجية) وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة (القاضي وأبو بكر، 2021) بعنوان " أثر الإدارة الاستراتيجية في بناء المنظمة الذكية: الدور المعدل للقيادة الاستراتيجية في شركات صناعة الأدوية الأردنية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (المسح البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، الرقابة والتقييم) على المنظمة الذكية بأبعادها (التعلم المستمر، التكيف، الذكاء الجماعي) في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وكذلك اختبار تأثير القيادة الاستراتيجية كمتغير معدّل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (141) مديراً من مديري الإدارات الوسطى في (17) شركة من شركات صناعة الأدوية الأردنية، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية بأبعادها في بناء المنظمة الذكية بأبعادها، كما تبين أن هذا الأثر قد ازداد في ظل وجود القيادة الاستراتيجية كمتغير معدّل. وأوصت الدراسة بضرورة استمرار الشركات المبحوثة في تبني ممارسات الإدارة الاستراتيجية لأثرها الواضح في تحقيق التميز التنافسي وتحسين مستويات الأداء، فضلاً عن تعزيز مهارات وقدرات القيادة لجميع العاملين من خلال البرامج التدريبية المتخصصة.

دراسة (الهمداني، 2022) بعنوان: "أثر الإدارة الاستراتيجية في جودة الخدمات: دراسة حالة الصندوق الاجتماعي للتنمية بالعاصمة اليمنية صنعاء"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التحليل الاستراتيجي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، الرقابة الاستراتيجية) على جودة الخدمات في الصندوق الاجتماعي للتنمية بالعاصمة اليمنية صنعاء. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (146) موظفاً بجميع المستويات الوظيفية (رئيس وحدة، نائب رئيس وحدة، ضابط، مساعد إداري) تم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل، واستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية في جودة الخدمات، كما أظهرت أن مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية ومستوى جودة الخدمات كلاهما كان عالياً. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالإدارة الاستراتيجية في الصندوق الاجتماعي للتنمية لما لها من أثر إيجابي في جودة الخدمات.

دراسة (عبدالمجدي، 2023) بعنوان "أثر الإدارة الاستراتيجية على التغيير المؤسسي: دراسة ميدانية في الجامعات والكليات الأهلية في بغداد"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية بمراحلها (التحليل البيئي، صياغة الاستراتيجية، تطبيق الاستراتيجية، التقييم والرقابة) على التغيير المؤسسي في الكليات والجامعات الأهلية في بغداد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين في الجامعات والكليات الأهلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية بمراحلها والتغيير المؤسسي، كما تبين وجود عوامل ومعوقات تحدّ من تطبيق الإدارة الاستراتيجية في أغلب الجامعات والكليات بسبب طبيعة إدارة هذه المؤسسات. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على نشر ثقافة الإدارة الاستراتيجية ومتابعة النتائج المتحققة من التغيير في المؤسسات الأكاديمية.

دراسة (Kafel & Ziębicki, 2021) بعنوان "Dynamics of the Evolution of the Strategic Management Concept: From the Planning School to the Neostrategic Approach"

هدفت الدراسة إلى التعرف على ديناميكيات تطور مفهوم الإدارة الاستراتيجية بأبعاده (مدرسة التخطيط، المدرسة التطورية، المدرسة الموقعية، مدرسة الموارد، مدرسة القواعد البسيطة، مدرسة الخيارات الحقيقية) نحو المنهج الاستراتيجي الجديد (Neostrategic Management) في بيئة الأعمال المعاصرة. واستخدمت الدراسة منهج المراجعة السردية للأدبيات (Narrative Literature Review)، حيث تم تحليل الدراسات والنظريات والمفاهيم

المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية عبر عقود متعددة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطور مفهوم الإدارة الاستراتيجية يسير في بُعدين: البُعد الأول يتعلق بظهور مفاهيم استراتيجية جديدة تعود في جذورها إلى المدارس والمناهج السابقة، والبُعد الثاني يتعلق بتكييف المفاهيم السابقة مع الظروف المتغيرة، كما أكدت أن التحديات المعاصرة كالثورة الصناعية الرابعة وعدم اليقين الاستراتيجي تتطلب مناهج جديدة تتضمن القدرات الديناميكية والاستراتيجيات العلائقية والشبكية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المنظمات لمفهوم الإدارة الاستراتيجية الجديدة التي تدمج بين التخصصات المتعددة كقيادة الأعمال الاستراتيجية والاستراتيجية كممارسة.

دراسة (SIKUBWABO, 2024) بعنوان "Assessing the Influence of Strategic Management Strategies on Organizational Performance in Rwanda's Private Construction Firms"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي وتخصيص الموارد، الابتكار وتبني التكنولوجيا، القيادة وصنع القرار الاستراتيجي) على الأداء المؤسسي في شركات البناء الخاصة في رواندا. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط (الوصفي الكمي والنوعي)، وتكوّنت العينة من (150) مبحوثاً تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل من (30) شركة بناء خاصة كبيرة في رواندا، واستُخدمت الاستبانات المهيكلية والمقابلات شبه المهيكلية لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع ممارسات الإدارة الاستراتيجية الثلاث كانت ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالأداء المؤسسي، حيث حقق الابتكار وتبني التكنولوجيا أعلى معامل تأثير ($\beta = 0.39$)، يليه القيادة وصنع القرار الاستراتيجي ($\beta = 0.35$)، ثم التخطيط الاستراتيجي وتخصيص الموارد ($\beta = 0.32$)، وبلغت قيمة R^2 نسبة (0.62) أي أن هذه الممارسات تفسر مجتمعة 62% من التباين في الأداء المؤسسي. وأوصت الدراسة بتبني نهج إداري متكامل يجمع بين التخطيط الاستراتيجي والابتكار التكنولوجي وتطوير مهارات القيادة واتخاذ القرار لتعزيز القدرة التنافسية.

المحور الثاني: دراسات تناولت المتغير التابع (الأداء المؤسسي) وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة (عبدالمعز، 2024) بعنوان: "أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على المستشفيات والمعاهد التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحوكمة بأبعادها (الشفافية، المساءلة، المشاركة في صناعة القرارات الإدارية) على الأداء المؤسسي في المستشفيات والمعاهد التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (373) مفردة من إجمالي مجتمع دراسة بلغ (12807) من العاملين بالمستشفيات والمعاهد التعليمية، واستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة والأداء المؤسسي. وأوصت الدراسة بضرورة استثمار قدرات العاملين عن طريق تدريبهم وتنمية مهاراتهم وتطوير كفاءاتهم، وإدخال أنظمة المعلومات الحديثة وتطوير الإجراءات التنظيمية، وتحفيز جميع العاملين للبحث المستمر عن الابتكار والتحسين للحفاظ على المزايا التنافسية المستدامة.

دراسة (حمزة وحبيب وعلي، 2024) بعنوان: "أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الأهداف، البيئة الداخلية) على الأداء المؤسسي في شركات بوهيات المهندس بالخرطوم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (154) موظفاً تم توزيع الاستبانات عليهم لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشركة تضع الخطط الاستراتيجية بما يتناسب مع رسالتها وأهدافها، وأن الخطة الاستراتيجية يتم مراجعتها وتعديلها بناءً على التغذية المرتدة، وأن الأداء المؤسسي في الشركة في تحسن مستمر. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد منهجية علمية في وضع الخطة الاستراتيجية، وأن تقوم الإدارة العليا بوضع تصور للتعامل مع التنبؤات المستقبلية، والعمل على إشراك العاملين في وضع رؤية الشركة.

دراسة (الحربي، 2025) بعنوان: "أثر الاتصال الداخلي على كفاءة الأداء المؤسسي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاتصال الداخلي بأبعاده (الاتصال المؤسسي، التواصل الإداري) على كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين الإنتاجية والأداء التنظيمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من العاملين في المنظمات محل الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للاتصال الداخلي على كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين الإنتاجية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز قنوات الاتصال الداخلي في المنظمات وتطوير آليات التواصل الإداري لما لها من أثر مباشر في رفع مستوى كفاءة الأداء المؤسسي.

دراسة (Knies, Boselie, Gould-Williams & Vandenabeele, 2024) بعنوان :

"Strategic Human Resource Management and Public Sector Performance: Context Matters"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية بأبعادها (ممارسات إدارة الموارد البشرية، تحفيز الموظفين، السياق المؤسسي) على أداء القطاع العام في سياقات مؤسسية مختلفة. واستخدمت الدراسة منهج المراجعة النقدية للأدبيات وتحليل الدراسات السابقة في مجال إدارة الموارد البشرية بالقطاع العام. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية لها تأثيرات إيجابية على تحفيز الموظفين والأداء المؤسسي في القطاع العام، مع التأكيد على أن السياق المؤسسي يلعب دوراً جوهرياً في تحديد طبيعة هذا التأثير، وأن ما يصلح في القطاع الخاص لا ينطبق بالضرورة على القطاع العام. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الخصوصيات المؤسسية للقطاع العام عند تصميم وتطبيق استراتيجيات إدارة الموارد البشرية لتحقيق الأداء الأمثل.

دراسة (Inayat & Khan, 2021) بعنوان "A Study of Job Satisfaction and Its Effect on the Performance of Employees Working in Private Sector Organizations, Peshawar"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرضا الوظيفي بأبعاده (الرضا الداخلي، الرضا الخارجي) على أداء العاملين في منظمات القطاع الخاص في مدينة بيشاور بباكستان، وذلك في ثلاثة قطاعات هي: المستشفيات والبنوك والجامعات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (180) موظفاً تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية بالتساوي من المنظمات الثلاث (60 طبيباً، 60 مصرفياً، 60 أكاديمياً)، واستُخدم مقياس مينيسوتا للرضا الوظيفي (MSQ) ونموذج تقييم الأداء (PEF) كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وأداء العاملين، حيث تبين أن أداء الموظفين الراضين كان أعلى بشكل ملحوظ في جميع مكونات الأداء (جودة العمل، المعرفة بالوظيفة، الإنتاجية، القدرة على التكيف، القيادة) مقارنةً بالموظفين غير الراضين، كما أظهرت أن نوع المهنة يؤثر في مستوى الرضا حيث كان الأطباء الأكثر رضاً. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارات الموارد البشرية بوضع استراتيجيات لتوفير بيئة عمل جيدة لزيادة الرضا الوظيفي الذي ينعكس بدوره على تحسين مستوى الأداء والإنتاجية.

الفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة وتحليلها، يتضح أن الأدبيات العربية والأجنبية قد أولت اهتماماً ملحوظاً بموضوع الإدارة الاستراتيجية وعلاقتها بعدد من المتغيرات التنظيمية، إلا أن التمعن في هذه الدراسات يكشف عن وجود عدة فجوات بحثية تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها. فمن حيث **السياق المكاني**، يُلاحظ أن غالبية الدراسات السابقة أُجريت في بيئات مختلفة عن البيئة السعودية، كالبيئة الأردنية (القاضي وأبو بكر، 2021) واليمنية (الهمداني، 2022) والعراقية (عبدالمجدي، 2023) والكينية (Wanyama & Aila, 2022) والرواندية (SIKUBWABO, 2024)، مما يحدّ من إمكانية تعميم نتائجها على القطاع الخاص السعودي الذي يتميز بخصوصيات اقتصادية وتنظيمية وثقافية فريدة لا سيما في ظل التحولات الجوهرية المرتبطة برؤية 2030. ومن حيث **المتغيرات المدروسة**، فقد تناولت الدراسات السابقة أثر الإدارة الاستراتيجية على متغيرات متفرقة كبناء المنظمة الذكية (القاضي وأبو بكر، 2021) وجودة الخدمات (الهمداني، 2022) والتغيير المؤسسي (عبدالمجدي، 2023)، بينما ركزت دراسات المتغير التابع على علاقة الأداء المؤسسي بالحوكمة (عبدالمعز، 2024) والاتصال الداخلي (الحربي، 2025) والرضا الوظيفي (Inayat & Khan, 2021)، دون أن تتناول العلاقة المباشرة والمتكاملة بين الإدارة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة مجتمعة وأداء القطاع الخاص في السياق السعودي تحديداً. ومن حيث **القطاع المستهدف**، فقد ركزت معظم الدراسات على القطاع العام أو قطاعات محددة كصناعة الأدوية والتعليم والبناء والطيران المدني، في حين تبقى الدراسات التي تتناول القطاع الخاص السعودي بتنوع أنشطته وشركاته محدودة للغاية. ومن حيث **البُعد الزمني**، فإن بعض الدراسات أُجريت في فترات زمنية سابقة (داودي وبن حرز الله، 2008) لا تعكس التحولات الاقتصادية والتنظيمية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها عالم الأعمال حالياً. وبناءً على ذلك، تأتي الدراسة الحالية لسدّ هذه الفجوات من خلال دراسة أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المتكاملة (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، مما يُشكّل إضافة علمية نوعية للمكتبة العربية والسعودية في هذا المجال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: مفهوم الإدارة الاستراتيجية

تُمثّل الإدارة الاستراتيجية أحد أهم الحقول المعرفية في علوم الإدارة الحديثة، وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم تبعاً لتعدد المدارس الفكرية والاتجاهات البحثية. فمن المنظور الكلاسيكي، تُعرّف الإدارة الاستراتيجية بأنها عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى تحديد التوجه المستقبلي للمنظمة من خلال تحليل بيئتها الداخلية والخارجية وصياغة الاستراتيجيات الملائمة وتنفيذها وتقييمها بما يضمن تحقيق أهدافها بعيدة المدى. وقد أشار (داودي وبن حرز الله، 2008) إلى أن الإدارة الاستراتيجية تُعنى بتوجيه الجهود التنظيمية نحو تحقيق الأداء المتميز من خلال التخطيط المحكم والتنسيق بين مختلف الوظائف الإدارية. أما من المنظور المعاصر، فقد أوضح (Kafel & Ziębicki, 2021) أن مفهوم الإدارة الاستراتيجية شهد تطوراً جوهرياً انتقل من مدرسة التخطيط الاستراتيجي التقليدية التي تفترض استقرار البيئة وإمكانية التنبؤ بها، نحو ما يُعرف بالإدارة الاستراتيجية الجديدة التي تتبنى مقاربة أكثر ديناميكية ومرونة تدمج بين القدرات الديناميكية والاستراتيجيات العلائقية وشبكات المنظمات، وهو ما يعكس تكيف المفهوم مع التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال المعاصرة. وتكتسب الإدارة الاستراتيجية أهميتها من كونها توفر للمنظمات إطاراً شاملاً يُمكنها من استشراف المستقبل واتخاذ القرارات المصيرية بناءً على تحليل منهجي ومعتمد، مما يعزز قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة والتكيف مع المتغيرات البيئية المحيطة.

ثانياً: أبعاد الإدارة الاستراتيجية

تتكون الإدارة الاستراتيجية من أربعة أبعاد رئيسية مترابطة ومتكاملة تُشكّل في مجملها دورة استراتيجية متواصلة، وفيما يلي استعراض لهذه الأبعاد:

التخطيط الاستراتيجي: يُعدّ التخطيط الاستراتيجي الركيزة الأولى والأساسية في منظومة الإدارة الاستراتيجية، ويُعرّف بأنه عملية منهجية تتضمن تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وتحديد رسالتها ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية بعيدة المدى، وصياغة الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق تلك الأهداف في ضوء الموارد المتاحة والفرص والتحديات المحيطة. وقد أكدت دراسة (حمزة وحبيب وعلي، 2024) أن التخطيط الاستراتيجي المبني على الرؤية الواضحة والأهداف المحددة وتحليل البيئة الداخلية يُسهم في التحسين المستمر للأداء المؤسسي ويوفر للمنظمة خارطة طريق واضحة نحو المستقبل المنشود.

التنظيم الاستراتيجي: يُشير التنظيم الاستراتيجي إلى عملية تصميم الهياكل التنظيمية وتوزيع

الأدوار والمسؤوليات وتخصيص الموارد البشرية والمادية والمالية بالشكل الذي يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية المرسومة ويضمن التناسق والانسجام بين مختلف الوحدات التنظيمية. ويتضمن هذا البُعد ضمان المواءمة بين الاستراتيجية المصاغة والبنية التنظيمية والثقافة المؤسسية، بحيث تعمل جميعها في اتجاه واحد يخدم تحقيق الغايات الاستراتيجية. وقد أشار (SIKUBWABO, 2024) إلى أن التخصيص الاستراتيجي للموارد يُعدّ من العوامل الجوهرية المؤثرة في كفاءة المشاريع وربحياتها.

التنفيذ الاستراتيجي: يُمثّل التنفيذ الاستراتيجي المرحلة الحاسمة التي تتحول فيها الخطط والاستراتيجيات من مجرد وثائق مكتوبة إلى ممارسات فعلية على أرض الواقع، ويتضمن ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى برامج عمل ومشاريع تنفيذية وسياسات وإجراءات تشغيلية واضحة، مع تحديد الجداول الزمنية وتخصيص الميزانيات اللازمة وتفعيل آليات التنسيق بين مختلف الإدارات. وقد أكد (القاضي وأبو بكر، 2021) أن تنفيذ الاستراتيجية يُعدّ بُعداً محورياً في منظومة الإدارة الاستراتيجية يؤثر بشكل مباشر في قدرة المنظمة على تحقيق التميز التنافسي.

الرقابة والتقييم الاستراتيجي: يُعرّف هذا البُعد بأنه العملية المنهجية المستمرة التي تهدف إلى متابعة ومراقبة مدى التقدم في تنفيذ الاستراتيجيات المعتمدة وقياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المخططة، وتحديد الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب. ويشمل ذلك تصميم مؤشرات الأداء الرئيسية ونظم المعلومات الإدارية وآليات التغذية الراجعة التي تُمكن المنظمة من التعلم والتكيف المستمر. وقد أشارت دراسة (المطيري وسيد والطنطاوي، 2024) إلى أن الإدارة الاستراتيجية الفعّالة تتطلب منظومة رقابية متكاملة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق الميزة التنافسية.

ثالثاً: مفهوم الأداء المؤسسي

يُعدّ الأداء المؤسسي من المفاهيم المحورية في حقل الإدارة، ويُعرّف بأنه المحصلة النهائية لجميع العمليات والأنشطة التي تقوم بها المنظمة خلال فترة زمنية محددة، والتي تعكس مدى كفاءتها في استخدام مواردها المتاحة وفعاليتها في تحقيق أهدافها المنشودة. ويتجاوز المفهوم المعاصر للأداء المؤسسي البُعد المالي التقليدي ليشمل أبعاداً متعددة تتضمن الكفاءة التشغيلية والإنتاجية ورضا العملاء والتعلم والنمو المؤسسي والقدرة على الابتكار والتكيف مع المتغيرات البيئية. وقد أكدت دراسة (عبدالمعز، 2024) أن الأداء المؤسسي يتأثر بمجموعة من المحددات التنظيمية

والإدارية كالحوكمة والشفافية والمساءلة والمشاركة في صناعة القرارات، مما يستدعي تبني مقاربة شاملة ومتكاملة لتطويره وتحسينه. كما أشارت دراسة (الحربي، 2025) إلى أن الاتصال الداخلي الفعال يُسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين الإنتاجية. ويرتبط الأداء المؤسسي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التميز التنظيمي، حيث تسعى المنظمات المعاصرة إلى تجاوز مرحلة الأداء المقبول نحو تحقيق مستويات متفوقة من الأداء تُمكنها من التميز عن منافسيها والاستجابة لتطلعات أصحاب المصلحة المتنوعة.

رابعاً: العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي

تشير الأدبيات الإدارية إلى وجود علاقة تأثيرية إيجابية بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي، حيث تُشكل الأولى الإطار الموجّه الذي يُحدد مسار المنظمة ويوجّه مواردها وجهودها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. وقد أكدت دراسة (Wanyama & Aila, 2022) أن ممارسات الإدارة الاستراتيجية تُعدّ متنبئات ذات دلالة بالأداء المؤسسي، حيث تُفسّر ما نسبته 71.4% من التباين في مستوى الأداء. وفي السياق ذاته، بيّنت دراسة (SIKUBWABO, 2024) أن الممارسات الاستراتيجية مجتمعة تُفسّر 62% من التباين في الأداء المؤسسي. ويمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View) التي ترى أن المنظمات التي تمتلك موارد وقدرات استراتيجية فريدة ونادرة وصعبة التقليد تكون أكثر قدرة على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة تنعكس إيجاباً على أدائها المؤسسي. كما بيّنت دراسة (Knies et al., 2024) أن الممارسات الإدارية الاستراتيجية لها تأثيرات إيجابية على تحفيز العاملين والأداء المؤسسي مع التأكيد على أن السياق المؤسسي يلعب دوراً محورياً في تحديد طبيعة هذا الأثر. وبناءً على هذا الإطار النظري، تنطلق الدراسة الحالية من فرضية مفادها أن تبني شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية لممارسات الإدارة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة المتكاملة سينعكس إيجاباً على مستوى أدائها المؤسسي.

المنهجية وطرق البحث:

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يُعنى هذا المنهج بوصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً وتحليلها كمياً وكيفياً للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة. وسيتم توظيف هذا المنهج في جانبين رئيسيين: الجانب النظري الذي سيعتمد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع العلمية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي لبناء الإطار النظري للدراسة،

والجانب التطبيقي الميداني الذي سيعتمد على جمع البيانات الأولية من خلال أداة الاستبانة لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

وسيتيم من خلال هذا المنهج قياس أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على أداء شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتقدمة التي تتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، بما يضمن التوصل إلى نتائج علمية موثوقة وقابلة للتعميم.

مجتمع وعينة الدراسة

سيتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المستويات الإدارية (العليا، الوسطى، الإشرافية) في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية. ونظراً لاتساع حجم مجتمع الدراسة وصعوبة إجراء الحصر الشامل، سيتم التركيز على عدد من الشركات الكبرى والمتوسطة العاملة في مدينة الرياض بوصفها العاصمة الاقتصادية والإدارية للمملكة وتضم العدد الأكبر من شركات القطاع الخاص، حيث سيتم اختيار (5) شركات من القطاعات الرئيسية (الصناعي، التجاري، الخدمي، التقني، الصحي) بما يضمن تمثيلاً متنوعاً لطبيعة أنشطة القطاع الخاص السعودي.

وسيتيم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في المستويات الإدارية المستهدفة، حيث سيبلغ حجم العينة المستهدف (384) مفردة، وذلك وفقاً لمعادلة ستيفن ثومبسون (Steven Thompson) عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%). وسيتم توزيع الاستبانات إلكترونياً وورقياً على أفراد العينة، مع مراعاة التوزيع المتناسب بين المستويات الإدارية المختلفة والقطاعات المشمولة بالدراسة، بحيث تشمل العينة مديري الإدارات العليا ومديري الإدارات الوسطى والمشرفين ورؤساء الأقسام لضمان الحصول على رؤى شاملة ومتكاملة حول ممارسات الإدارة الاستراتيجية ومستوى الأداء المؤسسي.

مصادر جمع البيانات

سوف تعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات:

المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية، والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، والتقارير والإحصائيات الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية ذات الصلة كوزارة التجارة والهيئة العامة للإحصاء، وقواعد البيانات الإلكترونية المتخصصة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة ومراجعة الدراسات السابقة.

المصادر الأولية: وتتمثل في البيانات التي سيتم جمعها ميدانياً من خلال أداة الاستبانة التي سيتم تصميمها خصيصاً لأغراض هذه الدراسة، وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة من العاملين في المستويات الإدارية بشركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة

سوف تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، وسيتم تصميمها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المدرج من (1) بشدة إلى (5) بشدة. وستكون الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية على النحو التالي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية، ويتضمن المعلومات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة كالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمستوى الإداري.

القسم الثاني: محاور المتغير المستقل (الإدارة الاستراتيجية)، ويتكون من (4) محاور تمثل أبعاد الإدارة الاستراتيجية، بواقع (4) فقرات لكل محور، وذلك على النحو التالي:

المحور	البُعد	عدد الفقرات
المحور الأول	التخطيط الاستراتيجي	4 فقرات
المحور الثاني	التنظيم الاستراتيجي	4 فقرات
المحور الثالث	التنفيذ الاستراتيجي	4 فقرات
المحور الرابع	الرقابة والتقييم الاستراتيجي	4 فقرات
الإجمالي		16 فقرة

القسم الثالث: المتغير التابع (الأداء المؤسسي)، ويتكون من محور واحد يتضمن (10) فقرات تقيس مستوى الأداء المؤسسي في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

وبذلك يكون إجمالي عدد فقرات الاستبانة (26)فقرة بالإضافة إلى البيانات الديموغرافية. وسيتم التحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال صدق المحكمين (بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين)، وصدق الاتساق الداخلي (بحساب معامل ارتباط بيرسون)، وثبات الأداة (بحساب معامل ألفا كرونباخ

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف تعتمد الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أساليب الإحصاء الوصفي: وتشمل التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات استجابات أفراد العينة وترتيب محاور الدراسة وفقراتها.

أساليب الإحصاء الاستدلالي: وتشمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي وقوة العلاقة بين المتغيرات، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة، وتحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لاختبار أثر كل بُعد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية على الأداء المؤسسي، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار الأثر المشترك لأبعاد الإدارة الاستراتيجية مجتمعة على الأداء المؤسسي، واختبار (T-Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتحديد الفروق بين أكثر من مجموعتين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، ومعامل تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) للتأكد من عدم وجود ازدواجية خطية بين المتغيرات المستقلة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على دراسة أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة (التخطيط الاستراتيجي، التنظيم الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي، الرقابة والتقييم الاستراتيجي) على الأداء المؤسسي لشركات القطاع الخاص.

الحدود المكانية: ستُطبق الدراسة على شركات القطاع الخاص العاملة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: سيتم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2026/2025م.

الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على العاملين في المستويات الإدارية (العليا، الوسطى، الإشرافية) في شركات القطاع الخاص المشمولة بالدراسة

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

القاضي، صفاء خليل عبدالفتاح، و أبو بكر، سحر محمد. (2021). أثر الإدارة الاستراتيجية في بناء المنظمة الذكية: الدور المعدل للقيادة الاستراتيجية في شركات صناعة الأدوية الأردنية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج10، ع2 ، 259 - 284. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1140912>

المطيري، محمد سعد لافي، سيد، سيد عبدالفتاح، و الطنطاوي، هبة السيد إبراهيم. (2024). أثر الرقمنة على الإدارة الاستراتيجية لتكلفة الطيران: دراسة حالة الإدارة العامة للطيران المدني - دولة الكويت. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ع17 ، 930 - 971. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1622588>

عبدالماجي، ستار جبر. (2023). أثر الإدارة الاستراتيجية على التغيير المؤسسي: دراسة ميدانية في الجامعات والكليات الأهلية في بغداد. مجلة الجامعة العراقية، ع60، ج2 ، 753 - 767. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1419723>

الهمداني، عبدالحق محمد صالح. (2022). أثر الإدارة الاستراتيجية في جودة الخدمات: دراسة حالة الصندوق الاجتماعي للتنمية بالعاصمة اليمنية صنعاء. مجلة الدراسات الاجتماعية، مج28، ع3 ، 29 - 60. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1358586>

عبدالمعز، محمد فاروق. (2024). أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على المستشفيات والمعاهد التعليمية بمحافظتي القاهرة والجيزة. مجلة البحوث الإدارية، مج42، ع2 ، 1 - 40. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1504813>

حمزة، تهناني الرشيد أحمد، حبيب، إيمان محمد عبدالمحمود، و علي، إخلاص أحمد محمد. (2024). أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، مج10، ع2 ، 27 - 41. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1517567>

الحري، صالح بن حامد حمدان. (2025). أثر الاتصال الداخلي على كفاءة الأداء المؤسسي. *المجلة العربية للإدارة*، مج45، ع2 ، 173 - 186. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1623485>

داودي، الطيب، و بن حرز الله، مراد. (2008). أثر الادارة الاستراتيجية على الأداء المتميز للعاملين. *مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي*، مج 12، ع 36 ، 385 - 414. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/62262>

المراجع الإنجليزية

- ✍ Wanyama, M. B., & Aila, F. (2022). Strategic management practices and performance of parastatals in Kenya. *European Journal of Management Issues*, 30(2), 116-122
- ✍ Knies, E., Boselie, P., Gould-Williams, J., & Vandenabeele, W. (2024). Strategic human resource management and public sector performance: context matters. *The international journal of human resource management*, 35(14), 2432-2444.
- ✍ SIKUBWABO, T. (2024). Assessing the Influence of Strategic Management Strategies on Organizational Performance in Rwanda's Private Construction Firms. *International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM)*, 12(12), 8097-8112.
- ✍ Inayat, W., & Jahanzeb Khan, M. (2021). A study of job satisfaction and its effect on the performance of employees working in private sector organizations, Peshawar. *Education Research International*, 2021(1), 1751495.

✍ Kafel, T., & Ziębicki, B. (2021). Dynamics of the evolution of the strategic management concept: From the planning school to the neostrategic approach. *Journal of Entrepreneurship, Management and Innovation*, 17(2), 7–28.